

م. 4 - نائب الفاعل (تعريفه، وأنواعه)- اللغة العربية- المستوى

الثالث (2)- د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وحياكم الله وبياكم في الدرس الرابع من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكاديمية زاد - 00:00:49

ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف وقد تكلمنا في اخر الدرس الماضي على نائب الفاعل وعرفنا ان نائب الفاعل الاصل هو المفعول به اذا حل محل الفاعل بعد حذفه فان العرب قد تحذف الفاعل لغرض من الاغراض - 00:01:08

حينئذ تحتاج الى عملين الاول قبل الفاعل المحذوف وهو ان تحول الفعل من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول والعمل الثاني بعد الفاعل المحذوف وهو ان تنيب عن هذا الفاعل المحذوف شيئا - 00:01:35

ينوب عنه ويأخذ حكمه ومن ذلك قوله قرأ المسلم القرآن وتحذف الفاعل وهو المسلم ثم نبني الفعل للمجهول فنقول قرأ ثم نضع المفعول به في محل الفاعل ونعطيه حكمه وهو الرفع فنقول قرأ القرآن - 00:01:55

ومن ذلك قوله تعالى قتل الخرائتون قتل هذا فعل مبني للمجهول فعل ماض والخرافون نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. لانه جمع مذكر سالم ومن ذلك قوله تعالى ووضع الكتاب وضع - 00:02:33

فعل مبني للمجهول والكتاب نائب فاعل مرفوع ومن ذلك قوله تعالى قتل الانسان ما اكثره قتل الانسان ومن ذلك قوله تعالى كما سئل موسى من قبل سئل فعل مبني للمجهول اذا يحتاج الى نائب فاعل - 00:03:00

ونائب الفاعل موسى لأن الفاعل قد حذف وتقطيره في المعنى والله اعلم كما سأله قوم موسى موسى وهكذا وكما ذكرنا في الفاعل من قبل ان الفاعل حكمه الاعرابي هو الرفع - 00:03:28

نعرف هنا ان نائب الفاعل الذي يأخذ حكم الفاعل ان حكمه الاعرابي هو الرفع ولهذا ارتفع في الامثلة السابقة ويقول هنا ما قلناه في الفاعل من ان نائب الفاعل حكمه الرافع - 00:04:00

ويجوز ان يدخل علي حرف جر زائد فيجر لفظه نقول نائب فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا مثال ذلك ان يقال ماء اكرم احد اكرم فعل مبني للمجهول واحد نائب فاعل - 00:04:26

فاما زدنا من حرف جر زائد كنا نقول ما اكرم من احد فمن حرف جر زائد واحد ما نقول اسم مجرور بل نقول نائب فاعل مرفوع محلا مجرور لفظا بمن الزائد - 00:05:07

ونقول ما ضرب طالب وما ضرب من طالب وهذا النائب الفاعل في ذلك كالفاعل وقد شرحنا ذلك من قبل ونائب الفاعل ايضا كالفاعل من حيث الانواع ولكنه سيزيد عليه الانواع - 00:05:32

يعني سيجمع أنواع الفاعل التي ذكرناها من قبل وهي الاسم الظاهر والضمير والاسم المؤول وسيضيف اليها انواع المفعول به لان نائب الفاعل اصله مفعول به في اجمع انواع الفاعل وانواع المفعول به - 00:06:21

لهذا كل مفعول به يصح ان ينقلب الى نائب فاعل ولهذا نقول نائب الفاعل صور وانواع اكثر من الفاعل ويصح في نائب الفاعل ان

يكون اسمًا ظاهرًا وعرفنا أن المراد بالاسم الظاهر ما سوى الضمير - 00:06:53
كقولنا أكرم محمد وسرقت السيارة وقتل الخرائط ويصبح أن يكون نائب الفاعل ضميراً ضميراً بارزاً أكرمت المتكلم نائب فاعل أو
اكرم او الجماعة نائب فاعل وكذلك الضمير المنفصل ما اكرم الا نحن - 00:07:22
فنحن نائب فاعل او يكون الضمير مستترًا نحو محمد أكرم اي هو ويصبح ايضاً ان يكون نائب الفاعل أسماء مؤولاً وعرفنا أن المراد
بالاسم المؤول هو المنسبك المكون من حرف مصدره وصلته - 00:08:12
كأن نقول أخبرت بل أن نقول أوحى إلى النبي عليه الصلاة والسلام أن امته مرحومة أوحى هذا الفعل المبني للمجهول إلى النبي صلى
الله عليه وسلم أن امته مرحومة النائب الفاعل أن امته مرحومة - 00:08:56
بان هذا الحرف المصدري وامته ان منصوب مرحومة الخبر ان مرفوع وان وسماها وخبرها نائب الفاعل اوحي ما الذي اوحي ان امته
مرحومة ونقول ان امته مرحومة نائب فاعل في محل رفع - 00:09:43
ومن ذلك قوله تعالى قل أوحى إلي أنه استمع والمصدر الصريح المقابل لذلك أوحى إلى استماع إذا فقد يكون نائب الفاعل أسمًا
ظاهراً أو ضميراً أو اسمًا مؤولاً ويكون أيضًا غير ذلك. كما سذكره إن شاء الله - 00:10:12
بعد الفاصل فانتظرونا الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. ووجودهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولأوامره
مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله تعالى. والايام بالملائكة أصل من أصول الاعتقاد. لا يتم الایمان الا به - 00:10:44
وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. فالايام باسماء من ثبت اسمه منهم
كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الایمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء - 00:11:32
جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ستمائة جناح قد سد بهم الافق. الایمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل عليه السلام
موكل بالوحى وملك الموت موكل بقبض الأرواح واسرافيل موكل بالنفح في الصور وميكائيل موكل - 00:11:52
بالمطر و منهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل أحواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من أمره ومن الملائكة حملة العرش. و منهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فرفع -
00:12:12
للبيت المعمور. فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك. اذا خرجوا لم يعود اليه اخر ما عليهم.
ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من - 00:12:42
خير او شر. فاحرص على سلامتك ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادي احداً من ملائكة الله فقد صار عدواً لله قال تعالى فجبريل
وميكائيل فإن الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:02
عرفنا أن نائب الفاعل قد يكون اثماً ظاهراً وقد يكون ضميراً وقد يكون اسمًا مؤولاً وقد يكون أيضًا جملة كما أن المفعول به قد يكون
جملة ذلك اذا وقع بعد القول - 00:13:48
فإذا قلت في الفعل المبني للمعلوم قال محمد الحق منتصر فقال محمد الحق منتصر فعل ماض ومحمد فاعل والحق منتصر
جملة اسمية مكونة من مبدأ الحق ومن خبره منتصر - 00:14:17
والجملة الاسمية الحق منتصر هي مقول القول يعني مفعوله الحق منتصر هذه الجملة مفعول به في محل نصب لأنها مقول القول
يعني لأنها الشيء الذي قيل ماذا قال محمد الذي قاله هو هذه العبارة الحق منتصر - 00:14:55
فإذا بنينا هذه الجملة للمجهول فاننا سنحذف محمداً ثم نبني فعل قال للمجهول فنقول قيل وتكون الجملة هكذا قيل الحق منتصر
وقيل فعل ماض مبني للمجهول فain نائب فاعله هي الجملة الحق منتصر - 00:15:21
الذى وقع نائب فاعل جملة وهي الحق منتصر او نقول قال محمد نجح زيد ونجح زيد هي مقول القول فإذا بنينا الجملة للمجهول
فاننا نحذف محمداً ثم نقول قيل نجح زيد - 00:15:50
ونجح زيدون جملة فعلية هي نائب الفاعل في محل رفع اذا فنائب الفاعل قد يقع جملة ومن ذلك قوله تعالى وقيل يا ارض ابلغى

ماءك قيل فعل مبني للمجهول ونائب الفاعل - 00:16:24

جملة يا ارض ابليي ماءك كل هذه الجملة هي مقول القول فهي نائب فاعل في محل رفع وقد يكون نائب الفاعل شبه جملة قد يكون شبه جملة وذكرنا اكثر من مرة ان المراد بشبه الجملة شيئاً - 00:16:50

وهما الجر والجرور والظرف الجار والمجرور يعني حرف الجر والاسم المجرور به واما الظرف فالمراد به ظرف الزمان وظرف المكان
فهذا ايضاً قد تقع نائب فاعل في نحو قولهن جلس محمد على الكرسي - 00:17:26

ونحذف الفاعل محمد ثم نبني للمجهول فنقول جلس على الكرسي جار ومجرور وقع نائب فاعل في محل رفع ومن ذلك قوله تعالى فلما سقط في ايديهم سقط فعل مبني للمجهول - 00:17:56

وفي ايديهم ومجرور نائب فاعل في محل رفع واما الظرف الذي وقع نائب فاعل ان نقول سافر محمد اليوم سافر محمد فاعل اليوم
ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة واذا بنينا الفعل للمجهول - 00:18:26

فاننا نحذف الفاعل محمد ونقول سافر اليوم فعل مبني للمجهول واليوم نائب فاعل مرفوع او نقول يا ناس الطالب امام الاستاذ
محمد فاعل وامام الاستاذ ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:19:02

فاذا حذفنا الفاعل وبنينا الفعل للمجهول فاننا نقول جلس امام جلس مبني ومجهول امام نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة اذا
فالخلاصة ان نائب الفاعل من حيث الانواع اوسع من الفاعل - 00:19:37

لانه سيجمع انواع الفاعل وانواع المفعول به فيقع اثما ظاهرا ويقع ضميرا ويقع اسماء مؤولا ويقع شبه جملة وايضا
استخلصنا مما شرحناه من قبل ايضا ان النائب الفاعل - 00:20:11

حكمه الرفع ويجوز ان يدخل عليه حرف جر زائد لفظاً ويرفع محلاً واستخلصنا ايضاً مما سبق شرحه ان نائب الفاعل الاصل هو ما
يحل محل الفاعل بعد حذفه ويأخذ حكمه - 00:20:54

لننتقل بعد ذلك الى الكلام على تقسيم نائب الفاعل بحسب الفعل تقسيم نائب الفاعل بحسب الفعل نعم نائب الفاعل بحسب الفعل
ينقسم الى قسمين نذكرهما ونشرحهما ونمثل لهما باذن الله - 00:21:36

بعد الفاصل انتظرونا بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل. وباستخدامه في
التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة لانه موصى الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئل
ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء - 00:22:07

فقالت التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون. ليزداد عنده اليقين بعظم قدرة الله سبحانه ووحديته.
قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلى على وجه التفكير - 00:22:45

والاعتبار مأمور به مندوب اليه. وحين يتذكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه تبرأوا من الشرك صغيرة وكبيرة. قال
تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا - 00:23:05

وان يسلبهم الذباب شيئاً يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى انا نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون. ويندب للمسلم ان يتذكر فيما يفيده وينفعه في - 00:23:35

دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي حديث احرص على ما ينفعك. واستعن
بالله ولا تعجز. وان يتذكر في شأن الدنيا والآخرة. في علم ان متابعاً - 00:24:15

الدنيا قليل زائل. وان الآخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في
اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع - 00:24:35

بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا قبل الفاصل ان نائب الفاعل بحسب فعله ينقسم الى قسمين القسم الاول اذا كان الفاء اذا كان الفعل
متعديا اذا كان الفعل متعديا الذي ينوب عن فاعله المحذوف هو نائب الفاعل - 00:24:54

وقولنا اذا كان الفعل متعديا الفعل المتعددي هو الفعل الذي يأخذ فاعلاً ومفعولاً به يعني يطلب فاعلاً ويطلب مفعولاً به كقولك قرأ

محمد القرآن وخذ محمد كتابا واكل الطفل تفاحة - 00:25:44

وفتح الحارس البابا وسمى متعديا لانه يتعدى الفاعل الى المفعول به الفعل المتعدد الذي له فاعل وله مفعول به متى ما حذف فاعله
فان الذي ينوب عن فاعله المحنوف هو المفعول به - 00:26:20

اكثر الامثلة السابقة فاذا قلنا شرب محمد العصير هذا متعد لوجود المفعول به فاذا حذفنا الفاعل وبنينا الفعل للمجهول شرب فان
الذي سينوب عن الفاعل هو المفعول به وهو العصير - 00:26:48

فنقول شرب العصير وكذلك اذا قلنا كتب الطالب الواجب هذا فعل متعد لوجود المفعول به فاذا حذفنا الفاعل وبنينا الفعل لمجهول
فاننا نقول كتب الواجب. الواجب كان مفعولا به ثم نائب عن الفاعل فارتفاع - 00:27:16

فان قال قائل منتبه ما رأيك بالفعل الذي ينصب اكثر من مفعول به يعني الذي ينصب مفعولين او ينصب ثلاثة مفاعيل ظن واخواتها
كما درسنا من قبل في المستوى السابق - 00:27:50

يتصب مفعولين لقولنا ظن محمد الباب مفتوحا او علم الطالب المسألة سهلة نصب مفعولين اذا حذفنا الفاعل مع هذا الفعل الذي
ينصب اكثر من مفعول به فأي هذه المفاعيل ستنوب عن الفاعل - 00:28:17

الجواب عن ذلك الاصل في ذلك ان ينوب المفعول الاول ينقلب من مفعول به الى نائب فاعل واما بقية المفاعيل فتبقي
منصوبة ونقول في ظن محمد الباب مفتوحا - 00:29:01

نحذف الفاعل محمد وبنبي الفعل للمجهول ظنا ثم نقلب الباب من مفعول به اول الى نائب فاعل نقول ظن الباب مفتوحا وكذلك علم
الطالب المسألة سهلة ستحذف الطالب الفاعل وبنبي الفعل للمجهول - 00:29:29

ونأخذ المفعول به الاول ونقلبه الى نائب فاعل. فنقول علمت المسألة سهلة اذا فالفعل المتعدد الذي له مفعول به متى ما حذفنا
الفاعل معه وبنينا الفعل للمجهول فان الذي ينوب عن فاعله المحنوف هو نائب الفاعل - 00:29:59

طيب والنوع الثاني من الافعال اذا كان الفعل لازما اذا كان الفعل لازما فما الذي ينوب عن فاعله المحنوف ما معنى فعل لازم الفعل
اللازم هو الفعل الذي ليس له مفعول به - 00:30:39

يعني لا يطلب مفعولا به يعني يكتفي بالفاعل ولا يحتاج الى مفعول به يقول ذهب محمد وجاء محمد ونجح محمد ودخل محمد
وخرج محمد وجلس محمد ومات محمد افعال لازمة لا تحتاج الى مفعول به - 00:31:08

ولو اردت ان تكمل الكلام بعدها فانك لا تكمله بمفعول به. وانما تكمله بشيء اخر يكمله مثلا بجر و مجرور جلس محمد على الكرسي
خرج محمد من البيت او تكمله بطرف زمان او مكان - 00:31:35

جلس محمد جلوسا طويلا او جلس محمد امام الاستاذ او تكمله بمفعول مطلق جلس محمد قلنا قبل قليل ان تكمله بطرف زمان او
مكان جلس محمد اليوم او جلس محمد امام الاستاذ - 00:32:02

واما ان تكمله بمفعول مطلق فجلس محمد جلوسا طويلا او جلس محمد جلوس المؤدب وسمى لازما لانه في المعنى يلزم الفاعل ولا
يحتاج الى مفعول به طيب هذا فعلا لازم ليس له مفعول به - 00:32:31

فاذا حذفنا فاعله فما الذي ينوب عن فاعله المحنوف حينئذ الجواب ينوب عن الفاعل مع الفعل المبني للمجهول اما الجار والمجرور
واما الظرف واما المفعول المطلق اما الجار والمجرور قوله جلس محمد على الكرسي - 00:32:52

ثم نقول جلس على الكرسي. على الكرسي جار و مجرور نائب فاعل في محل رفع ومن ذلك فلما سقط في ايديهم في ايديهم جار
ومجرور نائب فاعل وتقول جلس محمد اليوم - 00:33:30

ثم نبني للمجهول فنقول جلوس اليوم نائب فاعل مرفوع او جلس او جلس محمد امام ثم نبني للمجهول فنقول جلس امام
الاستاذ امام نائب فاعل مرفوع او صام المسلمين رمضان - 00:33:54

طرف زمان ثم نبني للمسوف ونقول صيما رمضان. رمضان نائب فاعل مرفوع او نقول جلس محمد جلوسا طويلا ثم نبني للمجهول
فنقول جلس جلوس طويل ومن ذلك قوله تعالى فاذا نفح في الصور نفحة واحدة نفح نفحة - 00:34:21

والاصل والله اعلم نفخ الملك نفخة فنفخة مفعول مطلق فلما حذفنا الفاعل قيل نفخ نفخة وقام المفعول المطلق مقام الفاعل وناب ما

نابه ولهذا ارتفع هذا ما يتعلق بباب نائب الفاعل - 00:34:57

الذي باذن الله سنكمل ما تبقى من احكامه في الدرس القادر فالى ذلكم الحين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك

ميسورا - 00:35:25